

وقال في عصفور (كان قد تعود أن يغرد على نافذته لفترة طويلة ، ثم اختفى) :

سكت المروض حينما غاب عني

وهوت لعنة الخريف بأذني

أين منى هذا المغرد في الفجر ،

وقبل انبلاجـه .. أين منى ؟

ليتني كنت قد حبستك في العين ،

وأطبقت فوق صوتك جفني⁽¹⁾

فلمن أسمع الغداة ؟! لبـوم

أم لغربان تطرد المنوم عنى

علم الله .. لىم أزل أتلىوى

فى فراشى ، وأنت أعذب لحن

تترامى إلى فى هيئة الحلم

وتأتى إلى هنا .. وتغنى !

(1) فى س : (قد حبستك فى المصدر)